

علاج توأيم داخل الرحم يعانون متلازمة صحية نادرة بتقنية الليزر



أبوظبي:

«الخليج»

نجم الأطباء في مستشفى الكورنيش، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، في إنقاذ حياة توأيم عدة بإجراء عملية فصل الدورة الدموية بين التوأيم داخل رحم الأم بمنظار الجنين، وإدخال ليزر لفصل الأوعية بين الجنينين، حتى يمكن استكمال الحمل والمحافظة على الأجنة.

ويعد مستشفى الكورنيش في أبوظبي من المستشفيات القليلة في العالم التي تجري مثل هذه العمليات، إذ أن علاج التوأيم بالليزر داخل رحم الأم، هو إجراء متخصص للغاية، يلجأ إليه لعلاج متلازمة نقل دم الجنين، وهي حالة نادرة وخطرة، تحدث في نحو 15% من التوأيم الأحادية المشيمة، حيث إن المشيمة المشتركة يمكن أن تسبب مضاعفات بسبب إمداد الدم غير المتوازن لكل جنين، وعندما تشخص حالة الإصابة بمتلازمة نقل الدم بين التوأيم بأنها شديدة الخطورة، وهناك احتمال بنسبة 100% تقريباً لفقد الحمل، إذا لم يوفر العلاج، ومع العلاج بالليزر يمكن إنقاذ طفل واحد على الأقل في 90% من الحالات، ويحافظ على حياة التوأيمين في ما يصل إلى نسبة 70% من الحالات. ومن الحالات لسيدة عمرها 32 عاماً وأنجبت توأماً من الذكور إذ أحييت إلى وحدة طب الأجنة المتقدمة في مستشفى

"الكورنيش" لإجراء عملية الليزر بعد تشخيص متلازمة نقل دم الجنيني، في الأسبوع الثامن عشر من حملها.. وسيدة أخرى شخّصت حال توأمها بمتلازمة نقل الدم الجنيني في الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل. وتزامناً مع يوم التوعية لمتلازمة نقل الدم الجنيني الموافق 7 ديسمبر، أكدت الدكتورة ليان بريكر، استشارية طب الأجنة ومديرة قسم طب الأجنة والتصوير الطبي في المستشفى، أهمية متابعة الحوامل بتوأم أحادي المشيمة مع أخصائيي طب الأجنة الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة، لتحديد المشكلات المحتملة والتدخل لعلاجها في الوقت المناسب.

وقال الدكتور فيرنر ديل، رئيس وحدة طب الأجنة المتقدمة، واستشاري طب الأم والجنين: إن المستشفى يضم فريقاً من الخبراء المؤهلين الذين يمتلكون خبرات كبيرة، وقد تدريبوا ومارسوا عملهم في المملكة المتحدة وألمانيا، حيث أجروا 122 عملية فصل للدورة الدموية بين التوأم داخل الرحم بالليزر لفصل الأوعية بين الجنينين، وحققوا نتائج مماثلة لوحدات طب الجنين الرئيسية في جميع أنحاء العالم، ما يمثل إرثاً من الكفاءة والخبرة في علاج الأجنة في أبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024